

FAO/WHO CODEX COORDINATING COMMITTEE

NEAR EAST



Food and Agriculture
Organization of the
United Nations



World Health
Organization

تقرير الندوة الإقليمية حول البرنامج المشترك لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية لبيئة الدستور الغذائي

تحضيراً للدورة السادسة والخمسين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات (CCPR56)

عبر تقنية الاتصال عن بعد، يوم الخميس الموافق 14 أغسطس 2025

في إطار التحضيرات للدورة السادسة والخمسين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات (CCPR56)، المزمع عقدها في مدينة سانتياغو - تشيلي خلال الفترة من 8 إلى 13 سبتمبر 2025، تم عقد هذه الندوة، عبر تقنية الاتصال عن بعد، يوم الخميس الموافق 14 أغسطس 2025، في إطار البرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية لبيئة الدستور الغذائي، بتنظيم مشترك بين مكتب الاتحاد الإفريقي للموارد الحيوانية (AUIBAR) التابع للاتحاد الإفريقي (AU)، معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة (IICA) التابع لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي (LAC)، مكتب الدستور الغذائي في وزارة الزراعة الأمريكية والمبادرة العربية للدستور الغذائي التابعة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (AIDSMO). هدفت الندوة إلى تعزيز التنسيق الإقليمي وتبادل وجهات النظر حول الموضوعات المطروحة على جدول أعمال اللجنة، بما يساهم في توحيد المواقف وتحقيق مشاركة فاعلة في أعمال الدورة المقبلة حيث بلغ إجمالي عدد الحضور أزيد من 168 ممثلاً عن الدول، من بينهم 22 ممثلاً عن الدول العربية، و146 ممثلاً عن الدول الإفريقية والأمريكيتين وفيما يلي الدول العربية المشاركة: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية الصومال، سلطنة عمان، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية والجمهورية اليمنية. بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFORSS)، هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO)، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين. أما باقي الدول المشاركة فهي: الأرجنتين، البرازيل، بوركينا فاسو، بروندي، ترينيداد وتوباغو، تروانبا، جمهورية الكونغو، جامايكا، غامبيا، غرينادا، غانا، غينيا-بيساو، فنزويلا، الرأس الأخضر، ساحل العاج، زامبيا، كينيا، المكسيك، باراغواي، بليز، بيرو، سيشل، الولايات المتحدة الأمريكية، أوغندا، الإكوادور، إيسواتيني، رواندا، السلفادور، هابتي والهندوراس.

الجلسة الافتتاحية

افتُتحت الندوة بكلمات ترحيبية من الجهات المنظمة، أكدت على أهمية الحوار الإقليمي في توحيد المواقف ودعم مشاركة الدول في صياغة القرارات ذات الصلة بمتبقيات المبيدات، كما قام المهندس أحمد الدويصر، منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي التابعة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، بتقديم المنسق الإقليمي الجديد للجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية لدول منطقة الشرق الأدنى (CCNE)، الدكتورة انتصار بنت سالم الغربية ممثلة سلطنة عمان، ورحب بجميع المشاركين من مختلف الأقاليم، متمنياً لهم نقاشاً مثمراً وبناءً. وقد أعقب ذلك تقديم عروض من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، الأوروغواي، غانا، الإمارات العربية المتحدة، تشيلي، وكينيا، إلى جانب مساهمات من عدد من اللجان الإقليمية (أفريقيا، أمريكا اللاتينية والكاريبي، الشرق الأدنى).

مناقشات بنود جدول الاعمال

تناولت الندوة عدداً من الموضوعات الرئيسية المدرجة على جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات (CCPR)، حيث تم استعراض القضايا العامة الناشئة عن تقرير الاجتماع المشترك حول مخلفات المبيدات لعام 2024، ومناقشة المستويات القصوى لمخلفات المبيدات في الأغذية والأعلاف، بما في ذلك الجوانب الخاصة بمنتجات الألبان. كما تطرقت المداولات إلى مسألة مراقبة استقرار ونقاء المواد المرجعية والحلول المخزنة لفترات طويلة، وإدارة المركبات غير المدعومة والمبرمجة للمراجعة الدورية، إضافةً إلى أهمية السجلات الوطنية للمبيدات ودورها في توحيد البيانات المرجعية. وقد شمل النقاش أيضاً وضع جداول الأولوية للمبيدات المرشحة للتقييم من قبل الاجتماع المشترك، إلى جانب سبل تعزيز الإجراءات التشغيلية للجنة مخلفات المبيدات بما يساهم في رفع كفاءتها وضمان فعاليتها في المستقبل.

وفي هذا السياق، قُدمت سلسلة من العروض التقديمية من الدول الأعضاء، تناولت البنود المدرجة على جدول الأعمال، حيث استعرضت كل دولة محاور محددة على النحو التالي:

(البند 5) – الولايات المتحدة الأمريكية

قدمت الولايات المتحدة الأمريكية مدخلاً حول القضايا العامة المطروحة للنقاش، والمستخلصة من تقرير الاجتماع المشترك حول بقايا المبيدات لعام 2024. وقد ركز العرض على أبرز التحديات المرتبطة بالمواصفات الدولية لمستويات المتبقيات، وأهمية الاستفادة من مخرجات التقرير في دعم النقاشات المقبلة للجنة.

(البند 6.1، 6.2) – الأوروغواي

استعرضت الأوروغواي موضوع المستويات القصوى لمخلفات المبيدات في الأغذية والأعلاف (الخطوتان 4 و 7). وتضمن العرض شرحاً للتقييمات العلمية الحديثة وأثرها على تحديث اللوائح ذات الصلة وتناولت مخلفات المبيدات في منتجات الألبان، مع الإشارة إلى التوصيات التقنية المرتبطة بضمان مستويات آمنة لهذه المنتجات. وأكد العرض على ضرورة أخذ خصوصية قطاع الألبان في الاعتبار عند صياغة الحدود القصوى لبقايا المبيدات.

(البند 6.3) – غانا

تناولت غانا في عرضها موضوع المستويات القصوى لبقايا المبيدات في محاصيل محددة مثل أوكرا، المارتينيا، والروزيل. وأبرز العرض التحديات التي تواجه الدول الإفريقية في هذا المجال، مع التأكيد على أهمية الدعم الفني والعلمي لتمكينها من الالتزام بالمواصفات الدولية.

(البند 7) – الإمارات العربية المتحدة

قدمت الإمارات العربية المتحدة عرضاً حول مراقبة استقرار ونقاء المواد المرجعية والحلول المخزنة لفترات طويلة، وربط ذلك بمخزونات المبيدات المعتمدة. وأكدت على أهمية وضع توجهات واضحة تضمن دقة القياسات المخبرية على المدى الطويل.

(البند 8.1، 8.2) – تشيلي

استعرضت تشيلي موضوع إدارة المركبات غير المدعومة، والتي لا تشكل مخاطر مباشرة على الصحة العامة ولكنها مبرمجة للمراجعة الدورية. وقد ركز العرض على أهمية وجود آلية منظمة لمتابعة هذه المركبات بما يضمن الشفافية والفعالية. كما قدمت تشيلي عرضاً ثانياً تناول أهمية السجلات الوطنية للمبيدات، ودورها في توثيق البيانات وضمان المراقبة الفعالة. وشدد العرض على ضرورة تبادل الخبرات بين الدول لتطوير أنظمة تسجيل أكثر انسجاماً مع المواصفات الدولية.

(البند 9) – كينيا

سلطت كينيا الضوء على مسألة وضع جداول الأولوية للمبيدات المرشحة للتقييم من قبل الاجتماع المشترك حول مخلفات المبيدات. وأوضحت أن تحديد هذه الأولويات يعد خطوة أساسية لضمان معالجة القضايا الأكثر إلحاحًا بما يخدم مصالح الدول النامية.

(البند 10) – الولايات المتحدة الأمريكية

قدمت الولايات المتحدة الأمريكية عرضًا حول سبل تعزيز الإجراءات التشغيلية للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات، وربط ذلك بعمل الاجتماع المشترك حول بقايا المبيدات. وقد تركز النقاش على آليات تحسين الكفاءة وتطوير العمليات التنظيمية لضمان استدامة أعمال اللجنة.

الجلسة الختامية

اختتمت الندوة بجلسة ختامية شارك فيها ممثلو مختلف الوفود واللجان الإقليمية، حيث أعربوا عن تقديرهم للجهات المنظمة على إتاحة هذه المنصة للحوار والتنسيق حول الموضوعات ذات الأولوية في جدول أعمال الدورة السادسة والخمسين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات (CCPR)، وأكد المشاركون أن تعزيز التعاون الإقليمي وتنسيق المواقف يشكلان عنصرًا أساسيًا لتمكين الدول الاعضاء من المشاركة بفاعلية أكبر في صياغة القرارات والمعايير الدولية ذات الصلة بمتبقيات المبيدات. كما أجمعت المداخلات على أن مثل هذه الندوات الإقليمية تُسهم في رفع مستوى الوعي بالقضايا المطروحة، وتتيح تبادل الخبرات والتجارب بين الدول الأعضاء، بما يساعد على بناء مواقف مشتركة تعكس أولويات واحتياجات المنطقة. وتم التأكيد على ضرورة انتظام عقد هذه اللقاءات بشكل دوري، باعتبارها أداة مهمة لدعم القدرات الوطنية وتعزيز الانسجام مع متطلبات السلامة الغذائية العالمي.

